Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كنوز كسرى بين يدي عمر

● « ادخلهما بيت المـــال حتى ننظـر في شـانهمـا ، والحق بجنـدك » ...

● مرّ معنا أن عمر رضي الله عنه جعل السائب بن الأقـرع الثقفي (١) على الأسلاب والغنائم وقال له: ان نكب القوم فلا ترني ولا أرك ، ولكن الله عز وجل أراد أن يرى عمر السائب ثانية .

وزع السائب الغنائم على الفاتحين ومن كان ردءاً لهم وحاميا لظهورهم وأخذ الخمس الى بيت المال .

● كان كسرى قد استودع صاحب المعبد الذي به بيت النـار جواهر ، فأقبل صاحب بيت النار مستأمناً لنفسه ولاهله وأهل بيته على أن يدل السائب على تلك الكنوز . فأمنه المسلمون ، فأخرج سفطين مملوءين جوهرا ثمينا لا يقوّم من اللؤلؤ والزبرجد والياقوت.

---

(١) السائب بن الاقرع الثقفي : ادرك النبي (ص) طفلا ، ادخلته امه على رسول الله فمسح برأسه ودعا له ، فهو صحابي جليل نال شرف الصحبة ولم ينل شرف الجهاد تحت لواء الرسول لصغر سنه . شهد فتح اصبهان وبقي عاملا لعمر عليها ، ثم ولاه المدائن ثم اصبهان ثانية أيام عثمان ومات السائب فيها .

● كان كاتبا حاسبا أمينا عاقلا ، قال عبد الله بن عباس يذكر عقل السائب : « لم يكن للعرب امرد ولا اشيب أشد عقلا من السائب بن الاقرع » . فهـــو اداري قوي أمين ناجح .